

الدر المنثور

" القرن خمسون سنة " .

وأخرج ابن مردويه عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " أمتي خمس قرون القرن أربعون سنة " .

وأخرج ابن المنذر عن حماد بن إبراهيم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " القرن أربعون سنة " .

وأخرج ابن جرير عن ابن سيرين قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله " القرن أربعون سنة " .

وأخرج ابن أبي حاتم عن الحسن قال " القرن ستون سنة " .

وأخرج الحاكم في الكنى عن ابن عباس قال : كان رسول الله صلى الله عليه وآله إذا انتهى إلى معد بن عدنان أمسك .

ثم يقول : كذب النسابون قال الله تعالى وقرونا بين ذلك كثيرا .

- قوله تعالى : وكلا ضربنا له الأمثال وكلا تبرنا تتبيرا ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء أفلم يكونوا يرونها بل كانوا لا يرجون نشورا وإذا رأوك إن يتخذونك إلا هزوا لهذا الذي بعث الله رسولا إن كاد ليضلنا عن آلهتنا لولا أن صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من أضل سبيلا .

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم عن قتادة وكلا ضربنا له الامثال وكلا تبرنا تتبيرا قال : كل قد أعذر الله اليه وبين له ثم انتقم منه ولقد أتوا على القرية التي أمطرت مطر السوء قال : قرية لوط بل كانوا لا يرجون نشورا قال : بعثا ولا حسابا .
وأخرج عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم عن الحسن في قوله وكلا تبرنا تتبيرا قال : تبر الله كلا بالعذاب .

وأخرج ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن سعيد بن جبير قال تبرنا بالنبطية